

دراسة أثرية للأواني الكانوبية المحفوظة بمتحف كلية الآداب - جامعة الإسكندرية

د / رانيا مصطفى محمد

تهدف هذه الدراسة إلى نشر الأواني الكانوبية الأربع والتي اكتشفها Jéquier عام ١٩٢٦ فى مقبرة كاهن بتاح المدعو نب رع وذلك أثناء حفائره شمال هرم إيبوت الثانية فى سقارة ونشرها عام ١٩٣٣
وتم اهدائها إلى كلية الآداب - جامعة فاروق الأول ١٩٤٤ وهى محفوظة حالياً بمتحف كلية الآداب - جامعة الإسكندرية تحت أرقام : ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ وفى حالة جيدة من الحفظ . ولقد شكلت الأواني من الألبستر (المرمر المصرى) المصقول صقلاً جيداً ومثلت أغطية الأواني على هيئة أبناء حور الأربعة وقد فقد غطاء اثنان منها وهما لدواموت . إف و قبح سنو . إف ؛ أما الغطاءان الآخران لامستى وحابى ففى حالة جيدة من الحفظ ونقش بالحفر الغائر على واجهه كل إناء ثلاثة أسطر رأسية فى إطار مستطيل بالكتابة الهيروغليفية تتضمن دعوات وابتهالات لصاحب الأواني الكاهن نب رع .

"An Unpublished Conopic Jars" From The Faculty of Arts Museum

The subject of this paper deals with the subject of conopic Jars Nos 77 – 78 – 79 – 80.

According to the Faculty of Arts museum files the Conopic Jars were gift from Cairo Museum and its comes from Saqqara, Its made of Albaster two of them with its head one representing to Hapi and Inscriptions with prayers to this god and another one with head of Amest and also inscription with prayers to this god and to priest of ptah Nb – Ra.

* مدرس التاريخ والآثار المصرية القديمة- كلية الآداب - جامعة الإسكندرية

دراسة أثرية للأواني الكانوبية

المحافظة بمتحف كلية الآداب - جامعة الإسكندرية^(١)

تهدف هذه الدراسة إلى نشر الأواني الكانوبية الأربع (لوحة ١) والتي اكتشفها Jéquire^(٢) عام ١٩٢٦ في مقبرة كاهن بتاح المدعو نب رع وذلك أثناء حفائره شمال هرم إيبوت الثانية في سقارة ونشرها عام ١٩٣٣ وموقعها غير معروف الآن^(٣)، وسجلت في المتحف المصري تحت أرقام:

TR	29	4	A,B	TR	29	4	A,B	TR	29	4	TR	29	4
	43	12			43	13			43	10		43	11

وتم إهداؤها إلى كلية الآداب - جامعة فاروق الأول ١٩٤٤^(٤) وهي محفوظة حالياً بمتحف كلية الآداب - جامعة الإسكندرية تحت أرقام: ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، وفي حالة جيدة من الحفظ. ولقد شكلت الأواني^(٥) من الألبستر (المرمر المصري)^(٦) المصقول صقلاً جيداً ومثلت أغطية الأواني على هيئة أبناء حور الأربعة^(٧).

(١) أتوجه بخالص الشكر للأستاذ الدكتور/ جمال محمود حجر عميد الكلية الأسبق على موافقته على نشر هذه الأواني، كما أتوجه بالشكر إلى الأستاذة/ أمال عبد العظيم البسيوني مدير متحف الكلية والسادة العاملين بالمتحف على مساعدتهم لي في تصوير الأواني.

(٢) كشف G, Jéquire عن مقبرة للكاهن نب رع شمال هرم إيبوت الثانية في سقارة وعثر بداخلها على مجموعة من الآثار تخص كاهن بتاح وجحوتي الأب الإلهي المدعو نب رع ومنها هذه الأواني الكانوبية الأربع، هذا بالإضافة إلى تابوته الأدمى المزدوج

Jéquier, G., *Les Pyramides des reines Neith et Apouit*, Le Caire (1933), pp. 59-60.

(3) *PM*, III², p. 676.

(٤) هذه الأواني الكانوبية ضمن مجموعة الآثار المصرية المهداه من المتحف المصري إلى كلية الآداب - جامعة فاروق الأول والمسجلة ضمن سجلات المتحف المصري.

Temprry Register, VIII, IX, 1924-1948.

(٥) كان المصريون القدماء يستخدمون الأواني الكانوبية أثناء عملية التحنيط في حفظ الأحشاء الخاصة بالمتوفى من أجل العالم الآخر وأقدم ظهور لها يرجع إلى عصر الأسرة الثانية في مفاير سقارة ولكن بدء تاريخها بعصر الأسرة الرابعة واستمر استخدامها حتى العصر البطلمي، كما اختلفت الأواني الكانوبية في الأشكال والمقاييس والنص المنقوش عليها.

Shaw, I, and Nicholson, P., *The Dictionary of Ancient Egypt*, Harry N. Abrams (1995), p. 59-60.=

هذا وقد فقد غطاء اثنان منها وهما لدواموت .إف و قبح سنو .إف؛ أما الغطاءان الآخران لامستى وحابى ففي حالة جيدة من الحفظ ، وقد تعرض الإناءان الخاصان بدواموت .إف وقبح سنو .إف لكسور فى الجزء الخلفى والجزء الأمامى اعلى النص المنقوش وتم ترميمها (اللوحات ٢، ٣) ويرجح تأريخ الأوانى بعصر الدولة الحديثة^(٨) استناداً إلى السمات الفنية لكل منها وكذلك اسم صاحب الأوانى الكاهن نب رع وستورد الباحثة ذلك بالتفصيل تبعاً.

=وقدم ريزنر دراسة لتأريخ الأوانى الكانوبية منذ الأسرة السادسة وحتى الأسرة الثلاثين موضعاً أشكال الأوانى والنصوص المدونة عليها اعتماداً على متحف الجيزة الذى كان يضم ٧٣٢ إناء كانوبياً وأجزاء من أوانى كانوبية وهى دراسة هامة ولكن ينقصها نماذج من الأسرات ١٩، ٢٠ ونماذج ومن الأسرات ٢٢ - ٢٥.

Reisner, G.A., The Dated Canopic Jars of the Gizeh Museum, *ZÄS*, 37, (1899), pp.61-72. ولقد قدم عام ١٩٠٠ تصنيفاً للأوانى الكانوبية المحفوظة فى المتحف المصرى وكان آخر نشر له عام (١٩٦٧).

Reisner, G.A., Canopics , *Catalogue Général*, Cairo (1967).

ومنذ ذلك التاريخ لم يتم إضافة نماذج أخرى لهذا التصنيف ومن ثم ولمطابقة النموذج فى متحف كلية الآداب بنماذج أخرى مشابهه رجعت الباحثة لمتاحف أخرى ومنها متحف امستردام، وللمزيد عن تطور الأوانى، انظر:

Dodson, A., *The Canopic Equipment of the Kings of Egypt*, London (1994), pp. 8-28.

Dodson, A., Canopic Jars And Chests, *The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt*, Oxford (2001), Vol. I, pp. 231-235.

(٦) المادة الأساسية التى استخدمت فى تشكيل الأوانى هى الألبستر (المرمر المصرى) وكذلك الحجر الجيري والفخار وفيما بعد أضيفت مواد أخرى على سبيل المثال الخشب (أحياناً الغطاء فقط) ، الفيانس، البرونز.

وعن تطور المواد المستخدمة فى تشكيل الأوانى انظر:

Martin, K., "Kanopen II" LÄ III , Wiesbaden (1980) , p.316-319.

Ikram, S. and Dodson, A., *The Mummy In Ancient Egypt* , Italy (1998) , pp.276-278.

(٧) أبناء حور الأربعة والالهات الحاميات والأحشاء التى يحافظون عليها ومكانهم من التابوت والأشكال التى يمثلون بها:

أبناء حور	إمستى	حابى	دواموت . إف	قبح سنو . إف
الالهات الحاميات	إييزة	نبت - حت	نيت	سرقت
العضو المحمى	الكبد	الرئتين	المعدة	الأمعاء
الجهة من التابوت	جنوب غرب	شمال غرب	جنوب شرق	شمال شرق
الشكل	رأس بشرية	فرد (البابون)	ابن أوى	صقر

Van Voss , Voorschoten M.H., " Hours – Kinder " , *LÄ*, III , Wiesbaden (1980) ,p. 52-53.

Dodson, A., Four sons of Hours, *Oxford Encyclopedia*, Oxford, Vol .I, (2001) , pp. 561-563.

(٨) أرخها Jéquier بداية عصر الدولة الحديثة=

الوصف:

(١ - أ) الإناء بغطاء إمستى: (لوحة ٤) 80 A

TR	29	4	A
	43	13	

الإناء من الألبستر الأصفر المصقول صقلاً جيداً وخصص للإله إمستى؛ ولكنه ربما تعرض لعوامل طبيعية أثرت سلباً على سطح الإناء وكذلك النص المنقوش على الجزء الأمامي منه. ارتفاعه بدون الغطاء ٢٧ سم وعمقه ٢٣ سم وارتفاعه بالغطاء ٤٠ سم^(٩) ونقش بالحفر الغائر على واجهه الإناء ثلاثة أسطر رأسية في إطار مستطيل وبطول الإناء بالكتابة الهيروغليفية تتضمن الصيغة التقليدية *Dd - mdw - in* وكذلك اسم إمستى واسم صاحب الإناء الكاهن نب رع^(١٠) وألقابه ويقرأ في نهاية السطر الأول وبداية السطر الثاني.

(١ - ب) غطاء الإناء إمستى: (لوحة ٥ أ، ب، ج، د) 80 B

TR	29	4	B
	43	13	

الارتفاع ١٣ سم، محيط الغطاء ٤ اسم، ارتفاع حافة الغطاء ١ سم.

غطاء من الألبستر يميل لونه إلى الأبيض لرجل في منتصف العمر بوجه بيضاوى ذى ملامح دقيقة، الفم صغير دقيق، الشفاه غير ممثلة ويعلوها شارب صغير، حدد العينان باللون الأسود وكذلك الحاجبان وخط العين يوازي خط الحاجب^(١١)، العينان واسعتان لوزيتان وقزحية العين مرسومة باللون الأسود، الأنف

=Jéquier, G., *op.cit.*, p. 59.

وان أرخت في Porter and Moss بالعصر المتأخر

PM, III², p.767.

عن السمات العامة للأواني من عصر الرعامسة انظر:

Aidan, D., A Canopic Jar of Ramesses IV and The Royal Canopic Equipment of Ramesside Period, *Göttinger Miszellen*, 152, (1996), pp.11-17.

(9) Reisner, G.A., Canopics, CG, Cairo, (1967), CG 4041, CG 4329, CG 4326.

(١٠) استخدم اسم نب رع *Nb-ra* فقط في عصر الدولة الحديثة انظر:

Ranke, H., PNI, p. 186.1

(١١) مثال لرسم الحاجبين متوازيين وخط العين مع تحديدهما

Reisner, G.A., *op.cit.*, CG 4427.

دقيقة، والوجه ممتلئ^(١٢)، ورسم ثقب الأذن باللون الأسود^(١٣) ويرتدى غطاء رأس (باروكة) شعر مستعار قصير ولا يغطي الأذنين^(١٤) ذو شرائط (بوكليت) أفقية عريضة بارزة تغطي نصف الجبهة وتستمر على الجانبين بإنحناءة نصف دائرية خلف الأذن ملونة باللون البني الداكن مع وجود بقايا للون التركواز وتستمر في الخلف^(١٥) ويتحلى بصدرية (قلادة) بسيطة مرسومة في خطوط أفقية ورأسية عريضة تظهر بين الشعر المستعار وملونة باللون البني الداكن.

الغطاء مجوف^(١٦) من الداخل والتجويف محدد بخطوط تمثل الأداة المستخدمة وحافة الغطاء بارزة وهناك بقايا كسور في نهاية غطاء الرأس على الجانب الأيمن.

(٢ - أ) الإناء بغطاء القرد (حابي) (لوحة ٦) 79 A

TR	29	4	A
	43	12	

الإناء من الألبستر الأصفر المصقول صقلاً جيداً وخصص للإله حابي ولكنه تأثر بعوامل طبيعية ربما الرطوبة التي أثرت سلباً على سطح الإناء وكذلك النص المنقوش على واجهه الإناء.

ارتفاعه ٢٨,٥ سم وعمقه ٢٦ سم وارتفاعه بالغطاء ٤١,٥ سم ونقش بالحفر الغائر على واجهه الإناء ثلاثة أسطر رأسية في إطار مستطيل وبطول الإناء بالكتابة الهيروغليفية تتضمن الصيغة التقليدية *in - mdw - Dd* ويوجد اسم حابي واسم الكاهن نب رع وألقابه في الصف الثالث.

(١٢) أمثلة الوجه الممتلئ:

Ibid., CG 428, CG 4235, CG 4283.

(١٣) بدأ ثقب الأذن منذ عصر الدولة الحديثة تحديداً عهد توت عنخ آمون
Ikram, S. and Dodson, A., *op.cit.*, pp. 282-289.

(١٤) أمثلة لغطاء الرأس (الشعر المستعار) خلف الأذنين
Reisner, G.A., *op.cit.*, CG 4460, CG 4364.

(١٥) انفرد غطاء الرأس الخاص بامستى بهذه الشرائط (الخطوط) العريضة ولم يعثر له على مثال مشابه. وعن أغطية الرأس (الباروكة) انظر:

Müller, CH., "Perücke", *LÄ*, IV, Wiesbaden (1982), pp. 988- 990.

(١٦) أمثلة لغطاء رأس مجوف

Reisner, G.A., *op.cit.*, CG 4023, CG 4024.

TR	29	4	B
	43	12	

الارتفاع ١٤,٥ سم، ومحيط الغطاء ١٣ سم، ارتفاع حافة الغطاء ٥,٥ سم؛ الغطاء من الالبستر يميل لونه إلى الإصفرار؛ مصقول صقلاً جيداً مثل على هيئة رأس قرد صغيرة ذو ملامح دقيقة الفم طويل ودقيق مرسوم باللون الأسود، والعين واسعة والرموش طويلة ومحددة باللون الأسود وكذلك الحاجبين^(١٧)، ويتميز بأذنين بارزتين^(١٨) محددة أيضاً باللون الأسود ولونت الأذن من الداخل باللون البني الداكن.

ويرتدى غطاء رأس طويل ذي خطوط رأسية مرسومة ما بين الألوان الأسود والأبيض والبني الداكن وتوجد بقايا للون التركواز ويغطي الجانبين ويستمر في الخلف.

ويتحلى بصدرية (قلادة) رسمت في مساحة أكبر من قلادة غطاء الإناء امستى وهي عبارة عن خطين أفقين يليهما سبعة خطوط رأسية سمكية في جزئها الأسفل بينهما فاصل وتظهر بين الشعر المستعار^(١٩)؛ والغطاء مصمط من الداخل وغير مجوف وحافة الغطاء صغيرة ومهذبة.

(١٧) حددت ملامح الوجه والأذنان والعينان وغطاء الرأس وكذلك القلادة (الصدرية) باللون الأسود.
(١٨) ينفرد غطاء الإناء حابي على هيئة القرد بأذنين بارزتين حيث لم يعثر على مثال شبيه به ومعظم الأمثلة يبرز منها القرد بأذن على مستوى الرأس مع بروز قليل على شكل نصف دائرة ومن أمثلة ذلك:

Reisner, G.A., *op.cit.*, CG 4099, CG 4119, CG 4123.

ويلاحظ أن العين والفم وتفاصيل الوجه ماعدا الأذنين من صفات القرد الحيوانية فيما عدا الأذن التي تميل بعض الشيء لابن أوى ومن أمثلة ذلك

Ibid., CG 4338, CG 4367, CG 4115, CG 4376.

(١٩) ومن الأمثلة القريبة في التفاصيل الفنية من غطاء الإناء حابي ولكن مع وجود إختلاف في شكل الأذن، غطاء الإناء حابي المحفوظ بمتحف الارد بيرسون - امستردام ورقم تسجيله APM 3661 (لوحة ٨) ومؤرخ بالفترة الزمنية الممتدة من عصر الأسرة التاسعة عشرة وحتى عصر الأسرة العشرين، وللمزيد عنه انظر:

VAN Haarlem, W.M. (ed), CAA, *Allard Pierson Museum Amsterdam*, Fasc. (1986), pp. 90-91.

(٣) إناء دواموت .إف^(٢٠) (لوحة ٩) 77

TR	29	4
	43	10

الإناء من الألبستر الأبيض المصقول صقلاً جيداً وخصص للإله دواموت .إف؛ ارتفاعه ٢٩,٥سم وعمقه ٢٧سم وغطاء الإناء مفقود.

ونقش بالحفر الغائر على واجهة الإناء ثلاثة أسطر رأسية بطول الإناء بالكتابة الهيروغليفية في إطار مستطيل محدد باللون الأسود يتضمن الصيغة التقليدية - *Dd mdw - in* ويوجد اسم دواموت .إف واسم الكاهن نب رع وألقابه في السطر الثاني. الإناء به كسور في الجزء العلوى من بداية النص وتم ترميمه.

(٤) إناء قبح سنو .إف (لوحة ١٠) 78

TR	29	4
	43	11

الإناء من الألبستر المصقول صقلاً جيداً وخصص للإله قبح سنو .إف؛ ارتفاعه ٢٩,٥سم وعمقه ٢٧سم وفقد غطاء الإناء الخاص به؛ ونقش بالحفر الغائر على واجهة الإناء ثلاثة أسطر رأسية في إطار مستطيل محدد و بطول الإناء بالكتابة الهيروغليفية ومازالت بقايا اللون الأسود الذى يحدد الصفوف المقسمة بخطوط أفقية ورأسية؛ تعرض الإناء لكسور كثيرة في الجزء الخلفى والجزء السفلى منه وتم ترميمه.

ويتضمن كذلك الصيغة التقليدية وكذلك اسم قبح سنو .إف *qbH - snw.f*^(٢١) واسم صاحب الإناء الكاهن نب رع وألقابه في نهاية السطر الثالث.

التعليق:

غطائي اللانائين إمستى وحابى (لوحة ١١)

اختلف غطاء الإناء إمستى في سماته الفنية عن غطاء الإناء حابى؛ من حيث:

(٢٠) ربما يعنى اسمه "الذي يمتدح أمه" أو النجمة هي أمه"

Wb, V, p. 429.

(٢١) ربما يعنى اسمه الذى ينعش اخوته (الذي ينشط أخوته)

Wb, V, p. 31.

(أ) وجود تجويف في الغطاء الخاص بإمستي في المقابل غطاء الإناء الخاص بحابي مصمط على هيئة كتلة واحدة مصمطة (لوحة ١٢).

(ب) حافة الغطاء الخاص بإمستي أطول والقطر والسمك أكبر (لوحة ١٣) مقارنة بالإناء الخاص بحابي.

(ج) غطاء الإناء إمستي يميل لونه إلى الأبيض أما غطاء الإناء حابي فيميل لونه مثل باقي الأواني للون الأصفر.

(د) حجم غطاء الإناء إمستي أكبر من حجم الإناء الخاص بحابي مما يطرح سؤالاً مؤداه هل أضيفت هذه القطعة في عصر لاحق لا ندرية؟ ومن ثم فما زال باب البحث مفتوحاً في هذا الصدد.

٢ - اختلفت المقاييس من إناء لآخر كما يوضحه الجدول التالي :-

حافة الغطاء	محيط الغطاء	ارتفاع الغطاء	ارتفاع الإناء بالغطاء	العمق	الارتفاع	الإناء
اسم ١	اسم ٤	اسم ٣	اسم ٤٠	اسم ٢٣	اسم ٢٧	إمستي
اسم ٥,٥	اسم ٤,٥	اسم ٣	اسم ٤١,٥	اسم ٢٦	اسم ٢٨,٥	حابي
مفقا	مفقا	مفقا	مفقا	اسم ٢٧	اسم ٢٩,٥	دواموت. إف
مفقا	مفقا	مفقا	مفقا	اسم ٢٧	اسم ٢٩,٥	قبح سنو. إف

النصوص

نقش بالحفر الغائر على واجهه كل إناء من الأواني الأربع نص في ثلاثة صفوف رأسية وبطول الإناء بالكتابة الهيروغليفية داخل شكل مستطيل؛ كما توجد بعض علامات نقشت بالكتابة الهيروغليفية وكذلك بالخط المختصر الدارج.



واتجاه الكتابة في النصوص من اليمين إلى اليسار وتوجد بقايا لمداد أسود تحدد الشكل المستطيل وكذلك تحدد العلامات وهي واضحة جداً في الإناء الخاص بدواموت إف.

النصوص بشكل عام تمثل كلمات أبناء حور الأربعة في الفصل ١٥١ في كتاب الموتى^(٢٢).

النص على إناء إمستي: (لوحة٤)

النص غير واضح في كثير من اجزائه ولكن يمكن قراءته من خلال نشر Jéquire^(٢٣).

Dd-mdw in Imsti^(٢٤) ink Imsti ink^(٢٥) sA wsir it-nIri^(٢٦) Hm-nIri Nb-ra mAa-xrw ii.n(i) wnn(i) m sA.k srwd.k mn sp-2 m wD(t) n pth m wD(t) n Ra Ds.f

(٢٢) النصوص تمثل الفصل ١٥١ من كتاب الموتى ولكن مع وجود اختلافات عن السياق المعتاد للفصل؛ وعن الفصل ١٥١ من كتاب الموتى انظر:

Budge, E.A.W., *The Book of The Dead The Chapters of Coming Forth By Day*, London (1898), pp. 384-385; Allen, Th, G., *The Book of The Dead or Going Forth By Day*, Chcago, (1974), p. 150; Faulkner, R.O., *The Ancient Egyptian Book of the Dead*, London, (1993),pp. 145-149.

(23) Jéquire, G., *op.cit.*, p. 59.

؛ $A_{\pm} = \text{𓆎}$

(٢٤) ورد اسم إمستي بأشكال مختلفة منها: *Wb*, I, p. 88

$A_{\pm} = \text{𓆎}$

Leitz, Ch., *Lexikon Der Ägyptischen Götter Und Götterbezeichnungen, Leuven Orientalia Lovaninsi Analecta*, (2005), Bd I, p. 367.

وللمزيد عن الاله إمستي انظر:

Aggebrecht , A., Amset, *LÄ*, I, Wiesbaden, (1975), p.367.

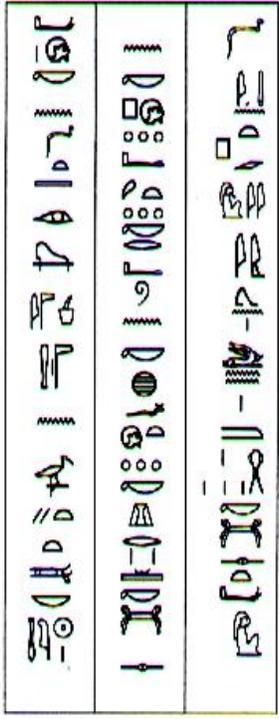
(٢٥) من الجدير بالملاحظة أن العلامة **H** قد استعيرت عنها بالشرطة الرأسية وأدى أنها يجب أن تقرأ (i) إشارة إلى الفاعل وقد استخدمت كمخصص في ضمير *ink* = أنا.

(٢٦) يلاحظ كتابة المتمم الصوتي في هذا اللقب وهو أمر نادر؛ وعن لقب *it-nIri* "الأب الإلهي" انظر:

Hanning , R., *Ägyptisches Wörterbuch II* , Lexica 5, Mainz, (2006), p. 436.

"قول الكلام بواسطة (ا) إمستي: أنا إمستي؛ أنا ابن أوزير(ب) الأب الإلهي الكاهن (ت) نب رع^(٢٧)، لقد أتيت لأكون حمايتك ولأجعلك مزدهراً (ث) وباقياً أبداً (حرفياً مرتان) كما أمر بتاح وكما أمر رع نفسه".

(٢٧) ورد هذا الاسم في عصر الدولة الحديثة ولم يذكر عند Ranke في العصر المتأخر؛ الأب الإلهي الكاهن نب رع لم يكن من كبار كهنة بتاح لأنه لم يحمل لقب كبير رجال الحرفيين *wr* *Hmwt* - *xrpw* - ومن ثم فلم يرد ضمن قوائم كبار كهنة بتاح، وعن أحدث تلك القوائم انظر: El- Sharkawy, B. S., *A New List of The High-Priests of Ptah at Memphis till the End of The Ancient Egyptian History (332 BCE)*, Part 1: Till The End of Issue N.3 The New Kingdom, (2008).



النص على إناء حابى: (لوحة ٦)

النص غير واضح ولكن يمكن قراءته اعتماداً على نشر
Jéquire^(٢٨).

*Dd-mdw in Hpy^(٢٩) ii.n(i) wnn.i m sA.k Tst.i.n^(٣٠)
.k tpyw awt.k rdiw .n.k xftyw.k Xry.k Ts tp.k n Dt
Wsir it-nĪr Hm-nĪri n DHwty-Itm nb-ra mAa-xrw*

"قول الكلام بواسطة "حابى" (ج) لقد أتيت كى أكون
حمایتك وأضم (ح) لك أعضاءك الهامة واضعاً (خ) لك
أعدائك تحنك وأضم رأسك للأبدية (يا) أوزير الأب الالهى
كاهن جحوتى^(٣٢) أتوم نب رع صادق الصوت"

(28) Jéquire, G., *op.cit.*, p. 59.

(٢٩) ورد إسم *Hpy* بأشكال مختلفة منها 

Leitz, Ch., *op.cit.*, Bd V, p. 119.

وجاء أيضاً بمخصص 

Wb, III, p.70.

وللمزيد عن حابى انظر:

Aggebrecht, A., "Hapi", *LÄ*, II, Wiesbaden (1979), pp. 951-952.

(٣٠) نقش الكاتب علامة  قريبة من الخط الهيراطيقى

Möller, G., *Hieratische Paläographie*, Leipzig (1909), p.32, 331.

(٣١) الكلام الموجه من حابى لا يسبقه أى القاب خاصة بحابى بعكس الأوانى الأخرى إناء إمستى
"أنا إمستى أنا ابن أوزير"؛ إناء دواموت إف" أنا دواموت إف إنك محبوبك حور؛ إناء قبح
سنو إف "أنا قبح سنو إف ابنك"

٣٢ عن لقب *Hm- nĪr DHwty* انظر:

Hannig, R., *op.cit.*, II², p.1659.

وجاء نفس اللقب على:

CG 23015, 23001, 23256.



النص على إناء دواموت . إف: (لوحة ٩)

ويعتبر أكثر نصوص الأوانى وضوحاً.

*Dd-mdw in DWA-mwt.f ink DWA-mwt.f sA.k mry.k
Hr ii.n(.i) nDty it [.f] Wsir it-nIri n PtH Hm-nIri
Nb-ra mAa-xrw m-a iry-nkn r.f di.w Xry rdwy.f
Dt sp- 2*

"قول الكلام بواسطة دواموت . إف^(٣٣)؛ أنا دواموت . إف ابنك محبوبك حور لقد أتيت (إبنى) الودود (د) لوالد[ه] أوزير^(٣٤) الأب الالهى لبتاح (ذ) الكاهن نب رع صادق الصوت ضد من سبب الأذى له موضوعاً تحت قدميه إلى الأبد إلى الأبد".

(٣٣) تعددت أشكال كتابة دواموت . إف منها:

*.  *Urk*, V, 39, 5 ; *  *Hh* *Wb*, V, p. 429.

ولمزيد من الأشكال انظر:

Leitz , Ch., *LÄ*, Bd VII , p.516.

وعن دواموت . إف انظر:

Aggebrecht ,A., "Duamutef ", *LÄ*, I , Wiesbaden (1975), pp. 1150-1151.

(٣٤) نقشت علامة  *st* (sign-list Q2) التى يتضمنها اسم أوزير مختلفة وجاءت قريبة من

علامة  *sIA* (S32).

Gardiner, A.H., *op.cit.*, p. 507

التعليق على النصوص:

(أ) *Dd- mdw-in*: الصيغة التقليدية وهي استهلال للتعويذة التي تليها حتى يكون لها تأثير سحري يؤدي إلى تحقيق مضمون التعويذة للمتوفى^(٣٧).

(ب) نقش اسم أوزير بعلامة **M** بدون حدقة العين بدلاً من علامة **<** ويبدو أنه خطأ من الكاتب ولكن يلاحظ أنه تدارك هذا السهو في كتابة ذات الأسم في باقي الأواني؛ هذا وقد نقش العلامة^(٣٨) بأشكال مختلفة **7** وباتجاهات مختلفة حيث جاءت قريبة من^(٣٩).

(ت) *Hm-nTr* نقشت هذه الكلمة التي تعنى الكاهن في مساحة صغيرة جداً فجاءت أصغر من باقي الكلمات^(٤٠).

(ث) *srwd*^(٤١) نقشت علامة **K** في الكلمة بعيدة عن مربع الكلمة فجاءت وكأنها غير متصلة بالكلمة وهو خطأ من الكاتب؛ أيضاً هناك زيادة في علامة **K** حيث لم ترد الكلمة بهذا المخصص.

(ج) *Hpy* نقشت الكلمة بعلامة مختلفة عن علامة **Λ**^(٤٢)؛ حيث كتبت هذه العلامة خطأ بالعلامة **Δ** ويلاحظ أنه يوجد أسفلها علامة أخرى تشبه علامة حبة

(37) Hannig, R., *op.cit.*, p. 2889 – 2891; *Wb*, II, p. 118.

(38) Gardiner, A.H., *Sign-List*, Q2, p. 500.

وقد افترنت بإسم أوزير ابتداءً من عصر الدولة الوسطى

Wb, I, p. 359

(٣٩) يبدو وأن الكاتب قد اختلط عليه الأمر (حدث تداخل بين العلامات) ولكي يستقيم المعنى وتحاكى باقي النصوص تترجم أوزير حيث يكتب أوزير قبل اسم المتوفى.

أما عن المعنى من الكلمة (أى الأسد) كما نقشها الكاتب **rw 7**

Wb, II, p. 403.

(٤٠) لم يراع الكاتب النسب بين الأسطر في نقش العلامات فظهرت فروق واضحة بينها ثم ضاقت هذه الفروق حيث اضطر إلى تصغير بعض العلامات.

(41) *Wb*, IV, p. 194. والمعنى يزدهر

وهي مشتقة من فعل *rwd*, *Wb*, II, p. 410.

(42) Gardiner, A.H., *Sign - List*, Aa 5, p.540

الغلال أى هكذا $\frac{3}{4}$ ومن ثم فنحن أمام شكل جديد من أشكال كتابة الأسم *Hpy* وهو

$\frac{3}{4}$ H

(ح) *Tst*^(٤٣) ورد هذا الفعل بمعنى يضم أو يجمع وجاء في نفس النص بشكلين مختلفين حيث ورد في نهاية السطر الأول بمخصص إله بدون لحية (ضمير متصل I). وهو خطأ من الكاتب حيث بدا وكأنه شكل امرأة؛ وبعلامة D بينما ورد في أول السطر الثالث بدونهما.

M

(خ) *rdiw* بمعنى واضعاً على اعتبار أنها اسم فاعل وذلك لوجود علامة والعلامة w والتي هي تحريف للعلامة w فضلاً عن العلامة w مكونة بذلك اسم الفاعل ومن ثم فالعلامة (v 1) خاطئة للعلامة w أو هي مخصص لكلمة *rdiw* على اعتبار انها تمثل الحبل الذي ستقيد به الأعداء^(٤٤).

(د) الكلمة wAH-ib ! تقرأ *wAH-ib* وقد وردت بها العلامة w خاطئة للقلب ib ومن ثم تكون الترجمة " (إنني) الودود لوالد(ه) أوزير " ^(٤٥).

(ذ) *Hm-nTr n Pth* لقب كاهن بتاح^(٤٦) استخدم هذا اللقب منذ الدولة القديمة واستمر حتى العصر المتأخر.

(ر) *qbH-snw.f* دون اسم الإله بعلامتين sn ⁶ بدلا من ثلاثة علامات أو علامة واحدة وثلاث شرط الجمع كما أوردنا سلفاً. وكذلك نقشت العلامتين بشكل مختصر قريب من الخط الهيراطيقي^(٤٧).

(43) *Wb*, V , p. 402.

(44) *Wb*, II , pp. 464-65.

(45) *Wb*, I , p. 256.

Hannig , R., *op.cit.*, II ²,p. 1658.

Reisner , *op.cit.*, CG 1294.

(47) Möller, G., *op.cit.*, p. 57 , 596.

(٤٦) عن لقب *Hm - nTr - n Pth* ، انظر:

وورد نفس اللقب في

(ز) نقشت العلامة بشكل مختصر أيضاً وقريب من الخط الهيراطيقي^(٤٨).

(س) *sAq*^(٤٩) يبدو أن الكاتب حدث تداخل عنده بين علامة  وعلامة ^(٥٠) وعلامة ^(٥١) فنقش الكلمة بعلامة  وأيضاً جاءت علامة *d*^(٥٢) قريبة من الخط الهيراطيقي.

(ص) *mAa-xrw* نقشت هذه العبارة مختصرة جداً فجاءت اشبة بخطين أفقين بدون أى تفاصيل بالرغم من وضوحها على باقى الأواني^(٥٣).

(48) *Ibid.*, p. 43 , 460.

(٤٩) الكلمة معناها يجمع معاً *Wb*, IV , p. 25.

(50) Gardiner, A.H., Sign - List , p. 542, Aa 17.

(51) *Ibid.*, p. 492 , O 4.

(52) Möller, G., *op.cit.*, p. 28 , 243.

(٥٣) يبدو أن الكاتب نقشها على هذه الحالة نظراً لوجودها فى نهاية السطر الثالث فجاءت على هذا الشكل.

تعليق على النصوص:

- (١) بدأت النصوص في كل إناء بالصيغة التقليدية *Dd-mdw.in*.
- (٢) تميزت النصوص في كل إناء من الأواني بإحتوائها على أسماء أبناء حور الأربعة.
- (٣) تميزت النصوص كذلك بإحتوائها على اسم صاحب الأواني الأب الألهي (الكاهن) المدعو نب رع وتضمنت كذلك ألقابه.
- (٤) تميز كل إناء من الأواني الأربع بلقب من ألقاب نب رع وإن اختلفت الألقاب من إناء لآخر.
- (٥) لم تتضمن النصوص أسماء الالهات الحاميات ايزة ونبت حت وسرقت ونبت .
- (٦) اختلفت أماكن ورود اسم نب رع وألقابه على الأواني.
- (٧) النص الموجود على الأواني يمثل الفصل ١٥١ من كتاب الموتى الأجزاء الخاصة بأقوال إمستى وحابي ودواموت .إف وقبح سنو.إف وإن جاءت النصوص بمفردات مختلفة عن سياق هذا الفصل.
- (٨) يبدو ان الكاتب لم يكن لديه من الخبرة الكافية حيث وقع في بعض الأخطاء الإملائية وكذلك في تداخل بعض العلامات.
- (٩) استخدم الكاتب الشرطة الرأسية للتعبير عن الضمير المتصل بدلاً من ! .
- (١٠) وردت كلمة *nTri* في لقب *it-nTri* بالمتهم الصوتي وهو من الأمور النادرة.

نتائج الدراسة:

أثمرت هذه الدراسة النتائج التالية:

- ١- الأواني الكانوبية لكاهن بتاح المدعو نب رع وعثر عليها في مقبرته في شمال هرم إيبوت الثانية في سقارة؛ وموقع المقبرة الآن غير معروف.
- ٢- يرجح تأريخها بالدولة الحديثة استناداً إلى السمات الفنية وكذلك اسم نب رع الذى ظهر فى عصر الدولة الحديثة ولم يظهر فى العصور اللاحقة.
- ٣- احتوت الأواني الكانوبية على نصوص عبارة عن ابتهالات لأبناء حور الأربعة وكذلك أسماء وألقاب صاحب الأواني الكاهن المدعو نب رع تمثل الفصل ١٥١ من كتاب الموتى وان وجدت اختلاف عن السياق المعتاد لهذا الفصل .
- ٤- ورد اسم حابى بشكل جديد ولأول مره H $\frac{3}{4}$ Hpy .
- ٥- جاء شكل غطاء الاتاء حابى فريد بأذنان قريبة من ابن أوى .



(لوحة ٢) إناء دوا موت. إف ومابه من
كسور تم ترميمهما



(لوحة ١) الأواني الكانوبية الأربعة
المحفوظة بمتحف كلية الآداب - جامعة
الإسكندرية



(لوحة ٤) الإناء بغطاء إمستي



(لوحة ٣) إناء قبح سنو. إف ومابه من
كسور تم ترميمهما



د



ج



ب



أ

(لوحة ٥) غطاء الإناء إمستي



(لوحة ٦) الإناء بغطاء حابي



د

ج

ب

أ

(لوحة ٧) غطاء الإناء حابي



(لوحة ٨) غطاء الإناء حابي المحفوظ بمتحف الارد بيرسون - أمستردام



(لوحة ١٠) إناء قبح سنو . إف



(لوحة ٩) إناء دوا موت . إف



(لوحة ١١) غطائي الإناعين إمستي وحابي



(لوحة ١٢) تجويف غطاء الإناء إمستي مقارنة بإناء حابي



(لوحة ١٣) حافة غطاء الإناء إمستي